**جامعة الملك سعود**

**كلية العمارة والتخطيط**

**قسم العمارة وعلوم البناء**

**نموذج الرؤية المستقبلية للمساكن في المملكة العربية السعودية بحلول العام 2030**

**التكامل للوصول والانتقال ... البدء من الخارج إلى الداخل**

وصلت المملكة العربية السعودية في العام 2030م إلى مستوى عال من تيسير واستدامة المساكن، وذلك عن طريق انتهاج نهج جديد في تطوير المساكن الميسرة والمستدامة يعمل على احترام الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية. وذلك بالعمل بشكل متكامل بين الجهات الحكومية المعنية والقطاع الخاص بإدخال جميع التقنيات والمواد اللازمة وتطوير البدائل التصميمية وتدريب العمالة الماهرة. وفي جانب آخر بدعم الابتكارات والحلول الناتجة عن الأبحاث والتطوير في الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة الحكومية والخاصة؛ لتأخذ زمام المبادرة في التطوير والتحديث كأحد روافد الاقتصاد المبني على المعرفة.

إن هذا النهج يعمل على اتخاذ خطوات جادة في الحفاظ على صحة الساكنين وجودة الهواء الداخلي، والتقليل من استهلاك الطاقة، واستهلاك المواد والمصادر واستهلاك المياه. ويراعي الاستجابة الإقليمية للعديد من الجوانب في عملية التصميم والتنفيذ التي تؤثر تأثيراً مباشراً على المساكن ومنها المحافظة على التراث والخصائص المحلية. كما يهتم النهج الحالي بتقليل تكاليف تطوير المسكن عن طريق تقليل تكاليف شراء قطعة الأرض والتقليل من تكاليف البناء والتشييد والتشغيل والصيانة. ويهتم في الجانب الاجتماعي بالتنوع في أنواع المساكن في المشروع والمقبولة من قبل المجتمع والتي توفر الخصوصية الكاملة لساكنيها، وتوفير الأمن والأمان.

**ولكن يبقى السؤال:**

* ماهي العوامل الخارجية التي تجعلنا نتبنى هذا النهج ونحن في العام 2020؟
* ماهي المعايير الواجب تطبيقها للوصول إلى هذه الرؤية في العام 2030؟
* ماهي الإجراءات الواجب تفعيلها لتطبيق الحلول والمعايير خلال الخط الزمني من الان وحتى 2030؟
* ماهي الجهات الفاعلة وأدوارها في هذه العملية؟